الصحيحة وإذا قرأت عليك فقال حدث عني ما قرأت فهو تأكيد .

وعن موسى داود قال إذا قرأت علي شغلت نفسي بالإنصات لك وإذا حدثتك غفلت عنك رواه الرامهرمزي ثم عياض في آخرين من المدينين وغيرهم كيحيى بن سعيد بن مروخ القطان في إحدى الروايتين عند وابن جريج وشعبة محتجين بأن الشيخ لو سهى لم يتهيأ للطالب الرد عليه إما لجهالته أو لهيبة الشيح أو لظنه فيما يكون فيه المحل قابلا للاختلاف إن ذلك مذهبه .

وبهذا الأخير علل مالك إشارته لنافع القارئ بعدم الإماطة في المسجد النبوي وقال المحراب موضع محنة فإن زللت في حرف وأنت إمام حسيت قراءة وحملت عنك انتهى .

ويشهد للأخير أنه A قرأ في الصلاة فترك آية فلما فرغ أعلمه الصحابة بذلك فقال له فهل لا أذكرتنيها قال كنت أراها نسخت بخلاف ما إذا كان الطالب هو القارئ فإنه لا هيبة له ولا يعد خطؤه مذهبا أشار إليه عياض وكذا قال أبو عبيد القاسم بن سلام القراءة علي أثبت لي وأفهم لي من أن أتولى القراءة أنا ونحوه قال ابن فارس السامع أربط جأشا وأوعى قلبا وشغل القلب وتوزع الفكر إلى القارئ أسرع فلذلك رجح ونحوه قول من ذهب لترجيح استماع القرآن على قراءته المستمع غالبا أقوى على التدبر ونفسه أخلى وأنشط لذلك من القارئ لاشتغاله بالقراءة وأحكامها .

وهذا هو القول الثالث ونقله الدارقطني في غريب مالك والخطيب في الكفاية عن مالك وكذا رويناه في الحث على الطيب للسليماني وفي الإلماع من طريق القعنبي قال قال لي مالك قراءتك علي أصح من قراءتي عليك .

ولكن المعروف عنه التسوية وما حكاه أبو خليفة عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي أنه سمعه يقول دخلت على مالك وعلى بابه من يحجبه وبين يديه